May 2 1925 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 12 No 1105

الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) . العدد ١١٠٥ ❋ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ❋ حيفا السبت في ٢ ايار سنة ١٩٢٥ و ٩ شوال سنة ٣٤٣

بعد مقابلة الوزير

عاد المستر امري وزير المستعمرات الى لندن بعد ان اجاب وفد الامة باجابه من قول يبعث اليأس في النفوس وكلام لم يخرج عما تكلم به اقطاب بريطانيا السياسيون منذ نجم قرن وعد بلفور الذي أقض مذا المضاجع وأقلق منا الخواطر .

لم نكن لنتوقع من الوزير ولا من حكومة لندن التي لم يخرج محافظيها على عمالها ولم يخالف احرارها سواهم ان ينصفونا ويزيلوا عنا هذا الكابوس المخيف فالحكومات لا تعرف غير المصلحة والحكومة البريطانية ذات خطط واسعة النطاق بعيدة الغور تسير بسياستها على اسس متينة واغراض معينة فليس من السهل ان تجيبنا الى ما نطالب ولا ان تنزل على رأينا اذا كان ذلك الرأي لم يقرن بالحزم والعزم .

منذ اخذت بريطانيا بتنفيذ سياسة الوطن القومي ونحن نسمع من افواه رجالاتها ان تلك السياسة «سياسة بريطانية» لا سياسة صهيونية وهي صراحة كان يجب علينا ان نقيم لها وزنا وان نعرف كيف ندور حولها ونتقي ضررها .

الفرص تمر مر السحاب والخصوم يسيرون في طريقهم لا يلوون على شيء . ونحن لم نتعلم من كل هذه الحوادث الا ان نحتج ونقول دون ان نعمل عملا رافعاً للبلاد نافعاً لاهلها فكانت النتيجة الطبيعية لتلك المقدمات ان احدق بنا الخطر وصارت اراضينا وعقاراتنا تنتقل من ايدينا الى ايدي الخصوم فصرنا نضعف وهم يقوون ونفقر وهم يثرون .

صارحنا الامة مراراً ان هذا الشكل السلبي من المقاومة لا يجدي فتيلا ولا يشفي طيلا وطلبنا اليها ان تسلك طريقاً ايجابياً اقتصادياً عملياً مثل احداث المصارف وتأليف الشركات لبث روح التضامن بين ابناء البلاد وتعويدهم على الاعمال النافعة التي لا يمكن الثبات في هذا المعترك بغيرها فكانت صرخاتنا تذهب سدى ولا تترك اثراً في النفوس الا الاستحسان والتغني بمتانة الفكر وسداد الرأي وهذا لا يرد فائتاً ولا يقضي لبانة .

لقد استسلمنا الى الاقدار وسلمنا قيادنا الى من لا يحسنون التصرف في مقدرات الامة فجنينا من وراء ذلك الاهمال هذه الثمرات العلقمية وزارع الشوك لا يجني منه العنب .

الزعامة الحقيقية لا تكون بالجمجمة الفارغة والكلام المزوق وشأن فلسطين تنوء معه الراسيات فهلاً يقوم في هذه الامة من يقوم اعوجاجها ويسلك فيها المحجة البيضاء .

بلاغ رسمي

وقائع الاجتماع الذي عقد في دار الحكومة يوم الثلاثاء الواقع في ٢١ نيسان سنه ١٩٢٥ بين فخامة وزير المستعمرات والوفد العربي المؤلف من اعضاء اللجنة التنفيذية والحزب العربي الوطني الفلسطيني وحزب الزراع

بعد ان قدم موسى كاظم باشا الحسيني اعضاء الوفد لوزير المستعمرات قال بان الحالة في فلسطين حرجة جداً وان الاهالي العرب قلقون على مستقبلهم ، وقد سافرت وفود متعددة الى لندن لمقابلتكم ولكن قضيتهم لم تقرر بعد ولذلك استرحم منكم ان تنظروا الى هذه القضية بعين الاعتبار وان تأذنوا لرئيس الحزب الوطني بان يتكلم بالنيابة عنهم .

ثم تناول الكلام الشيخ سليمان الفاروقي رئيس الحزب الوطني العربي الفلسطيني فقال : ان الوفد الموجود امامكم يتألف من رجال يمثلون جميع اهالي فلسطين وقد حضروا الى هذا المقام بشوق عظيم ليروا بان قضيتهم ينظر فيها وتسوى تسوية عادلة وهم لن يتنازلوا عن حقوقهم مطلقاً . ان اهالي فلسطين مخلصون لبريطانيا العظمى وقد كرسوا صداقتهم ومصالحهم لبريطانيا العظمى وللشعب البريطاني .

ولكي تتأكدوا يا سيدي صدق كلامي بان الرجال الموجودين امامكم هم ممثلو الشعب الفلسطيني فان بينهم خريجو جامعات وكليات كبرى ومحامون وغيرهم وهم يمثلون جميع الاهالي على الاطلاق ولكنهم نابوني للكلام عنهم ليس لاني أفضل منهم بل لاني عضو من مجموع جسد الامة وعليه فسأختصر الكلام عن امانينا وامالنا في بريطانيا العظمى .

ان مصالحنا تضطرنا وتتطلب منا ان نتعاون مع بريطانيا العظمى كتوأمين طالما ان الامال والاماني العربية تحمل على عاتقها مصالح بريطانيا في هذا القسم من الشرق فعندما سقطت الامال العربية في دمشق الشام وحل محلها النفوذ التركي ولكن كل شيء الان يتوقف على ان لامال العربية يجب ان تحيي لتستطيع حمل لمصالح البريطانية في الشرق وكل ضربة تصيب الامال العربية تؤثر على المصالح البريطانية ونفوذها في الشرق ايضاً .

ان فلسطين هي المركز العصبي الذي منه توزعت العواطف والشعور في جميع انحاء العالم العربي وعلى الاخص في العالمين الاسلامي والمسيحي . نحن لا نسأل حكومة بريطانيا العظمى لماذا أعطت وعد بلفور لكننا نقول لها بان ذلك الوعد لجائر . فان بريطانيا وعدت هذا الوعد في ظروف اقتصادية ، فالسياسة لا تعرف الشعور ولكنها تعرف المصالح فقط . والطبيعة والتاريخ سيبرهنان لبريطانيا العظمى باننا أحسن من غيرنا من الشعوب لمصالحها الخصوصية وسيثبت لها التاريخ ايضاً بان هذا الوعد كان جائراً وضد الطبيعة . ان هذه النبتة الصغيرة أعني السياسة الصهيونية لهي نبتة صغيرة تنمو في غابة عربية كبيرة وستبقى هذه النظرية معمولا بها الى ان يثبت لبريطانيا العظمى انه لا يمكن تطبيقها وسأبحث الان في حالة فلسطين العمومية . عندما أتيتم الى هذه البلاد قد يكون تبادر الى ذهنكم بان البلاد هادئة مطمئنة واننا ننال نصيبنا من العدالة والمساواة ولكن الحقيقة هي ان فلسطين قد ماتت ميتات عديدة اقتصاديا وغيرها . فهي تموت اقتصاديا لان ثروتها واموالها تخرج من البلاد وتتبخر كالماء وحقيقة لما انتهى الحرب كانت فلسطين في ازمة مالية شديدة وكان الاهالي قد اقترضوا أموالا طائلة بفائدة كبيرة اضطروا لوفائها وعندما عقدت الهدنة كان أهالي فلسطين تحت عبء كبير من الديون وكان من المنتظر من الحكومة البريطانية يومئذ ان تمد قانون المورا توريوم ولكنها لم تفعل فاضطر الاهالي لدفع ديونهم بفائدة كبيرة وتكبدوا بسبب ذلك اضراراً جسيمة .

ونظراً لان فلسطين بلاد زراعية كان يجب على الحكومة أن تاخذ بعين الاعتبار أحوالها الزراعية وان تجلب الى البلاد الادوات والعدد الزراعية لتحسين احوالها الزراعية بدلا من سكك الحديد وغيرها .

وفضلا عن ذلك فقد وضعت القيود التجارية على فلسطين فنتج عنها خسائر كبيرة للبلاد واهلها . كذلك تتكبد فلسطين أضراراً جسيمة من جراء ميزانية الحكومة وليس لاكبر حكومات العالم بالنسبة لفلسطين ميزانية كبيرة كميزانية هذه البلاد . ان الاهالي العرب يدفعون الضرائب لتنفق على غيرهم بسبب تصريح بلفور فنفقات حكومة فلسطين متعددة فهي نفقات ثلاث حكومات حكومة عربية ، وحكومة انكليزية ، وحكومة يهودية . ولا يدفع هذه النفقات سوى دافعي الضرائب الفلسطينيين ولا يخفى ان فلسطين تئن تحت نير ضرائب فاحشة فرضتها الحكومة على الاهالي لسد عجز ميزانيتها فاذا أردت ان اعدد الضربات التي اصابت فلسطين قد يمضي وقت طويل قبل الانتهاء منها ولكني أذكر لكم امراً واحداً على سبيل المثال وهو زراعة التبغ في فلسطين

التي تعطي الحكومه واردات كبيرة فقد فرضت الحكومة جيهان مصريان على كل دونم من الارض يزرع تبغاً ثم استبدل بضريبة ٣٠ قرشاً صاغاً على كل كيلو من التبغ ولا اظن ان زراع التبغ في انكلترا يدفعون رسماً كهذا عن كل دونم او انه يوجد رسم ٣٠ قرش على كل كيلو وقد يفهم بعض العرب من هذه الضريبه انها تفسير للمادة ٢ من صك الانتداب ويفهم منهـا آخرون انها تستوفى لافقار البلاد وجعل العرب يبيعون اراضيهم ويهاجرون من البلاد فالكيلو من التبغ الذي يؤخذ منه ضريبة ٣٠ قرشاً يباع في البلاد من ٧ قروش الى ١٥ قرشاً ولا شك بانكم تستغربون هذه الضريبة وغيرها من الضرائب التي فرضتها الحكومة.

قد قلت ان الغاية من فرض جميع هـذه الضرائب سواء كانت لسد عجز الميزانية او لم تكن ترمي ايضاً لصيانة التصريح الذي ينص على انشاء وطن قومي لليهود في البلاد. ومن الجهة الاخرى فان هذه الضرائب تستوفى وتدفع رواتب الوظائف وتفقات الترجمة مما هو حمل على الميزانية الفلسطينية ففي العهد السابق كانت تدار البلاد بعشر الميزانية الحاضرة وبعشر الموظفين الحاليين فنتج من هذه الضرائب الباهظة وقوع عدة جرائم غير معروف فيها لم يسبق ان وقعت في البلاد فيما مضى اما القوانين فنحن نحكم الان بقوانين لا نصيب لنا فيها البتة وقد ينظر الى هذه القوانين كبدعة في العالم بسبب ما يطرأ عليها من التغيير من وقت الى آخر. يقول عقلاؤكم ان القوانين يجب ان تشتق من روح البلاد واحوالها ولكن هذه القوانين التي تسن في فلسطين ليست مشتقة من روح البلاد واحوالهـا فهي تشبه النبات الذي يزرع في غير ارضه وهذه القوانين لا تبقى سرعية الاجراء مدة طويلة بل يجري تعديلها باستمرار. ولذلك فقد خسرنا في عهد الادارة الحاضرة خسارة كبيرة لاننا في عهد الحكومة التركيه كان لنا نصيب من قوانيننا فنحن نشبه رجلا طلب الربح فخسر رأسماله فقد كان لنا مجالس ادارية وعمومية في الالوية والاقضية والنواحي وفضلا عن ذلك كان لنا نواب يمثلوننا في مجلس النواب وجميع الموظفين كانوا يختارون من سكان البلاد. اننا نعلم مثلا ان قانوناً على وشك أن يصدر ولكننا لا نعلم ماهو لان ليس لنا نصيب فيه ولذلك فنجهل احكامه ونصوصه . اني اعتقد ان هذا غريب اذا قابلناه مع عدالة بريطانيا العظمى المعروفة في العالم اجمع او مع البلاد المجاورة التي تحت الانتداب فاذا بقيت حكومة فلسطين تصدر القوانين باستمرار على هذه الصورة فانهـا ستفوق دساتير العالم ضخامة وحجماً، وليست اراضينا خصبة في الانتاج كحكومـة فلسطين في اصدار القوانين التي ينظر اليها كحمل على عاتق الاهالين الذين لم يألفوها في عهد الحكومة السابقة.

ان البوليس في هذه البلاد ليس منتظم تمام الانتظام وتوجد عدة نقائص فيه منها :

(١) كثرة عدده مع عدم الحاجة الى ذلك

(٢) عدم مراعاة المقدرة والكفاءة في اختيار رجاله .

فنتج عن هذا النقص في كفاءة البوليس ان وقعت عدة جرائم وكثر عدد الذين حكم عليهم بالاعدام ووجد في البلاد عدد من عصابات الاشقياء وكلف القرويون القيام بنفقات البوليس المعين في قراهم لحفظ الامن العام والنظام. فالبوليس ليس بوليساً فقط بل يعني الحاكمة بل يشبه معلم قاضي يستعمل الكرباج وكل ذلك يجري لبناء الوطن القومي.

أما الاشغال العمومية فاني اذكر مثلا واحداً منها :

توجـد طريق تؤدي الى مستعمرة ابو شوشه بناها وعبدهـا العرب انفسهم تحت تأثير الكرباج وقد اضطر الاهالي العرب لبناء هذه الطريق التي تؤدي الى مستعمرة يهودية وقـد اخذت رسومهم بالفوتوغراف. فمثل هذه الحادثة تذكرنا بالمظالم واعمال الجور التي كانت في العهد السابق . وتنشأ طرق عديدة في البلاد جميعها تؤدي الى مستعمرات يهودية كي يتمكن المهاجرون اليهود من الاشتغال فيها والسكنى في البلاد . ان فلسطين تتألم من مثل هذه الحوادث . واهل فلسطين لا يريدون اكثر من ان يعيشوا بسلام في بلادهم كاصحاب البلاد لا كغرباء عنها. وقد قدموا مطالب عرفها العالم اجمع وهي تاسيس حكومة وطنية في البلاد تمثل جميع العناصر وتكون مسئولة لدى الاهالي. نحن نطلب تاسيس حكومة وطنية في البلاد لان صك الانتـداب ينص على حفظ وصيانة حقوق اهالي البلاد المدنية فاذا اعطي افلسطين جميع حقوقها المدنية فلا خوف على المصالح البريطانية . ان الفلسطينيين قبل الحرب انتظروا ورغبوا ان تحكمهم بريطانيا العظمى ولولا وجود الوطن القومي لما وقعت هذه المشادة.

ثم تنـاول الكلام امين بك التميمي عضو اللجنة التنفيذية فقال : ان الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به الاهالي في العهد السابق كان يتضمن الانتخابات البلدية والمجالس العمومية والادارية وكان الاهالي يرسلون مبعوثيهم الى مجلس المبعوثان وكانت نسبة الموظفين في الحكومة السابقة ٩٥ في المائة من الاهالي العرب وكثيرون من رؤساء الدوائر والحكام واعني بهم المتصرفين والقائمقامين كانوا من العرب ايضاً وكانت تجمعنا مع الاتراك روابط دينية وتقليدية ولكننا انقضضنا عليهم طلباً للاستقـلال ووقفنا بجانب الحلفاء وساعدناهم على الاتراك وقد قطعت حكومة انكلترا الوعود بواسطة السر هنري مكماهون على انها مستعدة للاعتراف باستقـلال العرب وحقوقهم التي اوردها الملك حسين في كتابه . وقد قدم الوفد الاول الذي ذهب الى لندن خريطة بينت فيها بلاد العرب التي تعد فلسطين من ضمن حدودها .

ولما احتل اللورد اللنبي فلسطين في سنة ٩١٨ اذاع منشوراً جاء فيه بان الحلفاء انما احتلوا البلاد لانقاذ الاهالي العرب ومنحهم الاستقلال وان الحكومة البريطانية ستشكل سلطات محلية ينتخبها الاهالي وان مستقبل البلاد لا يقرر مالم تعرف رغائب الاهالي . وفي عام ١٩١٩ صرح المستر لويد جورج في مجلس النواب بان العرب قد بروا لنا بعهودهم فعلينا نحن ان نبر لهم بعهودنا وفي عام ١٩٢١ قال المستر تشرشل ان الحكومة البريطانية حباً بنوال صداقة العرب قد تعهدت لهم باعادة بناء مملكتهم العربية وقد قام العرب بعهودهم نحونا فعلى الحكومة البريطانية ان تقوم بعهودها لهم .

وقد نصت المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم على ان هنالك بلاد انسلخت من المملكة العثمانية ونظراً لبعض الاحوال فيها يجب الاعتراف باستقلالها لقاء مساعدة ونصح الدولة المنتدبـة ونصت ايضاً على ان الحكومة تنظر في رغائب اهاليها وتكون المساعدة التي تعطى لهم لمصلحة البلاد نفسـها ولما ذهب الوفد الفلسطيني الى انكلترا اوضح للامة الانكليزية ما يعانيه الاهالي الفلسطينيون من جور حكومة فلسطين وتكوّن رأي عام في انكلترا من المحافظين ومجلس اللوردات وقرر بان الادارة الحاضرة في فلسطين لم تهتم بالعهود المقطوعة للملك حسين وانها ليست منطبقة على المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم وفوق ذلك فانها مخالفة لرغائب الاهالي ولذلك من الضروري تغييرها. والتقاليد البريطانية المتبعـة في زارة المستعمرات تفرض انشاء حكومة محبوبة في البلاد .

ولا ريب انكم لاحظتم بان الاهالي يشكون من هذه الادارة ومن الظلم الذي لحق بهم من جراء انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين . وقد قدم عدد كبير من اعضاء مجلس النواب البريطاني مذكرة الى الحكومة طلبوا فيهـا اجابة مطالب الاهالي الفلسطينيين والقيام بالعهود المقطوعة لهم قبل القيام بالعهود المقطوعه لغيرهم ويرى الاهالي الان ما تعمله الحكومة حباً بانشـاء وطن قومي لليهود في فلسطين .

وقد صرح الدكتور ايدر بان فلسطين يجب ان يكون فيها وطن قومي واحد لليهود فقط . قال ذلك رسمياً امام لجنة التحقيق في يافا. ولجميع هذه الاسباب التي اوردتها يقول الاهالي بان كل ما يعمل الان في البلاد هو لانشاء وطن قومي لليهود. ان مهاجرة اليهود الى البلاد تثبت لكم بان ما تعمله الحكومة يعود بالمنفعة على الاقلية في البلاد وما هذه الاقلية الا اليهود وتتخذ جميع هذه التدابير على نفقة الاهالي العرب الذين يدفعون الضرائب وعندما يطلب الاهالي انشاء حكم ذاتي في البلاد او تنفيذ نصوص المادة ٢ او ٣ من صك الانتداب تجيب الحكومة بانها لا تستطيع منح ذلك لانـه يكون مخالفاً لانشاء الوطن القومي. ان المهجرة اليهودية تزيد على احتياجات البلاد الاقتصادية وقد ذكرت الحكومة في تقريرها انه يوجد في البلاد ٢٥٠٠ يهودي لا عمل لهم حتى ان لجنـة الانتدابات عندما دققت في تقرير الحكومة قررت بان عدد المهاجرين كثيراً جداً.

وقياماً بالعهود المقطوعة للعرب فنحن نطلب تشكيل حكومة تمثيلية مسؤولة لمجلس نيابي منتخب من الاهـالي العرب المسلمين والمسيحيين ونطلب ايضاً سن دستور من قبل مجلس وطني يتضمن السلطات التشريعية والادارية و ينص على ان الاماكن المقدسة تكون تحت رقابة وحمايـة الاهالي وعلى المساواة في الحقوق بين جميع الاهالي في البلاد وحماية المصالح البريطانية التي لا تخالف مصالح الامة .

كلمة يجرحنا ذكرها

قبل ان تجرح الناس الموجهة اليهم

يوجد فريق منا ـ ولكنه قليل والحمد لله ـ ضمائرهم تكاد تكون ميتة فهم فضلا عن انهم لا يقدرون قيمة اعمال وجهود الغير يستبيحون هضم الحقوق بلا خجل ولا مروءة

من هؤلاء من يشترك سنتين ثلاثة في جريدة وطنية كالكرمل ولا يدفع بدلها وقد يقطعها ولا يسدد حسابه كما فعل بعض دعاة الوطنية وان شئت قل بعض دعاة الزعامة

ذنبنا مع هؤلاء ناشئ عن امرين احدهما اننا لم نكن يوماً من الايام نهتم للمادة فلم نطالب احداً الا بعـد الاضطرار يعني عندما تشتد حاجتنا الى تسديد اجور العملة والادارة وثمن الورق واجرة البريد لمـا تكون الاشغال التجارية في المطبعة قليلة فلا تعود بدلات اشتراك الاشراف الغيورين تكفي لتغطية النفقات ومتى طالبنا نطالب هؤلاء الناس بلطف ونعتقد انه يكفيهم التذكير .

والسبب الاخر هو لاننا لا نريد ان نفرق بين مواطنينا وأن نبقى على اعتقادنا بان جميعهم يقـدرون التفاني والاخلاص ويغارون على المخلصين مثل غيرة هؤلاء على المصالح العامة

ولكن شذوذ البعض ومحاولتهم الاستفادة من عدم التشديد في المطالبة او من اشتغالنا عنها بخدمة مصالحهم سيضطرنا الى استعمال الطرق القانونية ومطالبتهم بواسطة المحكمة بما عليهم بعد نشر هذا البيان مرتين وبعد الانتهاء من جولتنا وما عدنا بعد الان نستحي من احد من الماطلين . فالذي لا يميز بين من يعيش ليربح وبين من يطلب ان يعيش ليخدم المصلحة العامة يجب ان ينبـه الى واجبه لاننا في ظروف تستدعي عدم الاكتفاء بدفع حقوق الصحافة الخاصة بل توجب الغيرة عليها بكل معنى الكلمة ليكتفي اصحابها مؤونة الاهتمام بالماديات وليتفرغوا للخدمة العمومية .

وبهذه المناسبة نشكر اصدقاء الكرمل ومريديها الغيورين الذين حفظوا حياتها المادية الى اليوم كما نرجو من العقلاء ان ينصروا الصحافة التي يعتقدون انها تخدم بلادهم ومصالحهم العمومية في هـذه الظروف الحرجة .

ونرجو العذر ممن يلجئوننا الى

سماخ

جاءنا كتاب من سماخ يقول ان فيها سمساران من سكانها وآخران من ابناء العائلات وطلاب الزعامات يسكنان طبريا والاربعة يدورون حول المزارعين ويحاولون اقناعهم لبيع اراضيهم لليهود وقد بلغنا ان المستر بادكوك مفتش المقاطعة أصدر امراً بان السماسرة يجب ان يأخذوا رخصة فصار هؤلاء الذين الذين انقطع رزقهم ولم يبق لهم معاش الا من خدع الناس وحملهم على بيع اراضيهم يشتغلون في الليل ·

نحن ننصح لهؤلاء ولذويهم ان ينصحوهم وننصحهم ان يبيعوا لهم قطعاً من اراضيهم ويعطوهم رأسمالا ليعيشوا منه ذلك خير من السمسرة ببيع اراضي الناس ·

نقول لاهالي سمخ وغيرهم من اهالي قضاء طبريا اذا جاءكم احد باسم الوطنية وكان ينتسب لاحد هؤلاء السماسرة قولوا له اذهب عنا فلو كنت وطنياً لمنعت قريبك عن السمسرة او لتبرأت منه على الاقل ·

مثل هذا يجب ان يقوله الشعب لجميع الذين يشتغلون بالوطنية ويشتغل انسباؤهم بالسمسرة ·

مقابر الجنود البريطانية

جرى تدشين المدفن العسكري في كل من غزه ودير البلح بحفلة دينية حضرها القسس ورجال الدين ورجال السلطة العسكرية والادارة الملكية في ٢٨ الجاري وقد سيرت ادارة سكة الحديد قطارات خاصه في اليوم المذكور لنقل الركاب ذهاباً واياباً ·

—✻ حفلة ✻—

أقام الكولونل سيمس حاكم المقاطعة الشمالية وعقيلته يوم الاربعا بعد الظهر حفلة شاي دعي اليها كثيرون من الوجوه ·

✻ وفود في بيت الاستاذ الشقيري ✻

قدمت وفود من القدس ونابلس وطول كرم وبيسان وقرى حيفا الى عكا لتبريك للاستاذ الشقيري بعيد الفطر ·

مطالبتهم بواسطة الحاكم من الذين قطعوا الجريدة ولم يسددوا حسابها ومن الذين تراكمت عليهم بدلات بضعة سنين والسلام

جنين – لمكاتبنا

يوم العيد – اشترك مفتش المنطقة المستر اندروس مع المسلمين في عيدهم وهنأهم به وكذلك المستر كلارن مفتش منطقة السامرة ورئيس صحبتها اللذين قدما يوم العيد وعادا الي منطقتهما ·

وحش انساني – حضر حسن عبد الغني من اهالي نابلس القاطن الان في قرية عنين لدائرة بوليس جنين ومعه كريمته التي تبلغ من العمر بين ٤ – ٥ سنوات وادعى ان احد اهالي قرية عنين اوقل احد الوحوش الكاسرة قد حاول افتراس تلك الطفلة الصغيرة والتحقيقات مستمرة لاثبات الجرم يديرها بهمة ونشاط مفتش البوليس مصطفى افندي وقد قبض على الجاني ·

عالم جليل – مر بجنين في عطلة العيد حضرة العلامة التاريخي الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس المحكمة الشرعية بالقدس واقام فيها يومين وطاف البلدة وزار جميع الاماكن التاريخية فيها وسافر امس الى طبريا لزيارة الاثار القديمة فيها ·

شجار – في آخر يوم من رمضان حدثت مشاجرة بين اهالي قرية كفر راعي أفضى الى جرح خمسة اشخاص وكسر يد حرمة · وعقبها مشاجرة ثانية بذلك اليوم وقع فيها ثلاثة جرحى والتحقيق جار في هذا الشأن ·

قدوم

قدم حيفا الامير يوسف صلاح الدين الجزائري نجل المرحوم نور الدين الجزائري نقيب اشراف المملكة العثمانية في الاستانة وقد بلغنا بمزيد الاسف ان شقيقه الامير خالد نور الدين قد توفاه الله في بيروت فاسفنا على شبابه الغض وانا نعزي شقيقه على فقده ونرجو له طيب الاقامة بين ظهرانينا ·

نشريات الشورى

أعلن بان كتابة جريدة الشورى هذه المرة على حسني بك عبد الهادي ليس كما سبق نتيجة تشويق من وجوه نابلس بل لان المومى اليه منع نظمي افندي الطاهر من دخول بيته بالنظر لما عرف عنه من نقل الكلام · فبدأ ينشر في جريدة اخيه الشورى تلك الاكاذيب التي كتبها اديب افندي الخياط وفهمي بك قناديلو · والان بدء رفي داعي الشرف بيان حقيقة الشكوى التي كتبتها الشورى بحق حضرة حاكم الصلح المحترم ·

كتب نظمي افندي الطاهر بخط يده شكوى بحق صاحب الفضيلة حاكم الصلح · ثم اعطاها لرجل لاجل ان يضعها في البريد وهذا الرجل أعطاني المكتوب المحرر بخط نظمي افندي وهو محفوظ عندي لحد الان · ولما منعه حسني بك من الدخول لداره بدل الواقع واسند قباحته لحسني بك هذه حقيقة المكتوب أعلنها تحت امضائي ليعلم اهل فلسطين ماهية الشورى وجسارة مكاتبها نظمي افندي ·

نابلس

أكرم طوقان

المجلس الاسلامي

جاءتنا هذه الصورة من جمعية الشبيبة الاسلامية في القدس

صورة الكتاب المرفوع الى فخامة المندوب السامي بواسطة سعادة الحاكم الاداري في القدس

ان جميع مسلمي فلسطين منضمون تحت لواء المجلس الاسلامي الاعلى وهم ينظرون اليه نظر احترام واعتبار ويعدونه انه الممثل الوحيد للهيئة الدينية · وغير خاف على فخامتكم ان قانون انتخاب المجلس المشار اليه هو ضيق الدائرة ومعلوم ان الضيق لا يكفل حقوق العموم ولا يجوز قانونا ان ينحصر امر الانتخاب في فئة تتقاضى معاشاتها من هيئة المجلس الحاضرة لان في ذلك جر مغنم ولا يخفى على مدارك فخامتكم ان في فلسطين علماء وجمعيات متعددة ووجهاء من اصحاب الرأي السديد واذا لم يؤخذ رأيهم في امر انتخاب المجلس المشار اليه الذي هو في الحقيقة كعبة آمالهم فيكون هضما لحقوقهم وهدماً لامانيهم التي يعولون عليها في امورهم ·

لذلك قدمنا هذا الطلب لفخامتكم ملتمسين فيه توسيع نطاق دائرة قانون الانتخاب الذي وضعته هيئة المجلس الحاضرة لحاجة في النفس ونشره في القريب العاجل على صفحات الجريدة الرسمية وغيرها فتتناوله ايدي المتشرعين ويمحصونه بما يحقق امنية الامة ويحفظ حقوقها وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ·

المانيا

انتخب المارشال هندنبورج رئيساً لجمهورية المانيا وقد احدث هذا الانتخاب سخطاً في بولونيا فقالت صحفها ان الحلفاء سيتخذون التدابير التي تقيهم شر اعتداء الماني جديد

قبرص

يقع تغيير في دستور قبرص قريباً فيصير نظام الحكم فيها مثله في المستعمرات ويتولى ادارة شؤونها حاكم بدلا من مندوب سام ويزاد عدد الممثلين اليونانيين في المجلس

فرنسا

افتتح معرض الزخارف الدولي في باريس بحضور ٤٠٠ مدعو وشكر رئيس الجمهورية الشعوب التي اشتركت به

رسائل صاحب الكرمل

(٢٦)

من اليأس الى الخمول

قلنا ان اليأس استولى على الناصرة وقضاها على أثر بيوع المراسقة الاخيرة للصهيونيين ورجونا ان يكون هذا اليأس موقتاً وان ينقلب فوراً الى منبه يوقظ الناس ويدعوهم الى النهضة والى التمسك باسباب الحياة فيعمرون حقولهم ويحولون جبالهم الى غابات شجر مثمر وينظمون امور معيشتهم فيستبدلون البطالة بالعمل واللهو بالجد والنشاط. والفساد والفاقة باحترام المصالح والحقوق المتبادلة، والاسراف بالاقتصاد

ورجونا من الادارة ومن العقلاء في كل بلدة ان يرشدوا الناس الى ذلك فما لم تتبدل الاخلاق وتنتقل الزعامة ممن يتزعمون بالفساد والربا الفاحش وممن يعيشون من تعب الفقير ويحتالون على الضعفاء، الى المخاصين العاملين بنشاط للمصلحة العامة ولا يمكن ان تنهض الامة ولا ان تحفظ كيانها ولا ان تقاوم الخطر الذي يهددها

انتهينا من قضاء الناصرة الذي نتمنى له الخير والنهوض ونتمنى ان يقتدي اهله باخوانهم وجيرانهم في اقضية جنين ونابلس وطول كرم بل نرغب في ان يذهب اناس من كل قرية من قرى الناصرة الى الكفير والزبابده وعتيل ودير الغصون مثلا ليروا فيها ثمرات الاجتهاد والعمل وليروا ان رجلا بسيطاً عاملا نشيطاً خير من الف رجل مفسد لا يعيش الا من خلافات الناس ومن «الحيلمه» على الضعفاء وليروا ان القيمة الحقيقية هي للرجل المنتج لا للرجل الذي يلبس البنطلون والاثواب الحريرية من اموال الغير

«الى الخمول» قرية لوبيه

انتهينا من قضاء الناصرة ودخلنا في قضاء طبريا فزرنا قرية لوبيه وقد كانت اكبر قرى قضاء طبريا واغناها وكان اهلها كرماء اشداء غيورون شديدو التمسك بالتقاليد العربية الطيبة واذا بهم قد تبدلت اخلاقهم فصغرت نفوسهم وضعفت هممهم عن العمل وطالت السنتهم على بعضهم ولم يعد صغيرهم يوقر كبيرهم فتولاهم الذل والخمول وعضهم الفقر بنابه وصاروا يميلون الى هضم حقوق بعضهم بعضاً وحقوق الغير ؟

فحصنا عما غرس من الاشجار في السنتين الاخيرتين في هذه البلدة التي تشد اكثر من مائة فدان والتي تعد نحو ثلاثة الاف نسمة فوجدنا انهم لم يغرسوا اكثر من الف وخمسماية غرسة

هالنا ما صارت اليه حالة اهل هذه القرية لاننا نحبهم ونحترمهم ونتمنى لهم كل خير فزرنا مضافاتهم وتكلمنا معهم ولكن خيل الينا ان القوم غارقون في خمولهم ولا يفقهون شيئاً مما يحكى لهم عن مستقبلهم فعسى ان ينتبهوا قبل ان ينقرضوا،

الى جانب لوبية حطين وهي القرية التي الى جانبها وقعت المعركة الهائلة التي انتصف فيها السلطان صلاح الدين من الصليبيين وكانت فاتحة لاسترداد البلاد منهم. وقد كان يجب على اهالي لوبيه وطبريا وحطين والقرى المجاورة ان يعتبروا بهذه الموقعة ويتعلموا منها ان الاعتماد على النفس والعمل باخلاص يؤدي الى افضل النتائج

هذه القرية نشيطة بالنسبة الى قرى قضاء طبريا ففيها مياه وبساتين ويقضي اهلها من اكثر من عشرين سنة يدأبون على غرس الزيتون ولكن اكثرهم لا يقرأون ولا يعرفون مما يجري حولهم.

طبريا

هبطنا طبريا وهي اوطى من سطح البحر بستمائة واثنين وثمانين قدماً وهي في القسم الشمالي من غور الاردن واقعة على الجانب الغربي من البحيرة المنسوبة اليها وقد كانت تدعى قديماً بحيرة جنيسارة نسبة الى بلدة كانت تدعى بهذا الاسم

على هذه البحيرة والى جوانبها صرف السيد المسيح الجانب الاوفر من حياته العملية وقام بكثير من عجائبه واختار اكثر تلاميذه الذين نشروا تعاليمه من صياديها واليوم يعني بعد مرور الفي سنة على تلك الحوادث البارزة في التاريخ الانساني والديني والمدني تحاول بكل وسيلة الامة البريطانية المسيحية طمس اثار وتذكارات سيدها بتحويل هذه البلاد الى يهودية غير عابئة بما سيسطره التاريخ من الشهادات عليها

بنى طبريا هيرودس انتيباس ابن هيرودس الكبير الذي قتل الاطفال في بيت لحم ليقتل المسيح معهم ولما كان قد نجا في ذلك الوقت عاد فصلبه اليهود في عهد بيلاطس البنطي احد خلفاء هيرودس.

محاولات هيرودس وبيلاطس والاسخريوطي واليهود في زمانهم لم تفلح في قتل المسيحية في مهدها لانهم لم يكونوا سياسيين ولو كانوا سياسيين كاللورد بلفور وحكومات بريطانيا التي تعمل على تطبيق سياسة تصريحه لافلحوا في مهمتهم وكفوا حكومة بريطانيا العظمى تمثيل هذه المأساة اليوم على مسرح المدنية وعلى مشهد من نحو سبعماية مليون مسيحي.

طبريا اليوم عبارة عن بلدة عدد سكانها نحو ستة الاف نسمة نحو اربعة الاف منهم يهود واكثرهم من الذين كانوا يسكنونها قبل الاحتلال الانكليزي والالفان الاخران حسب اكثرهم مسلمون يعيش النصارى منهم من الصناعات البسيطة والمسلمون يعيش بعضهم من صيد السمك والبعض الاخر كان لهم نحو ٦٠ فدانا من الاراضي باعوا جانباً منها قبل الاحتلال لليهود وكنا نحسب انهم يحفظون بالباقي من بعد الاحتلال

ولكن الامل خاب لانهم لا يزالون يبيعون القطعة بعد الاخرى منظرين

حسبنا ان عائلة الطبري الطيبة التي كان لها وجاهة كبرى في قضاء طبريا والغور بالنظر لما اشتهرت به من الكرم والاهتمام بشؤون الاهالي وفصل مشاكلهم تنتبه الى الخطر الصهيوني وتشعر بالمسؤولية العظيمة الواقعة عليها بعد ان تحقق الخطر وبعد ان عملت فريقاً من شبانها فتكون مثلا للنهضة الزراعية وتباشر غرس الشجر وتحسن تربية المواشي وترفظ مزارعي القضاء واذا بهذه العائلة واسفاه لا تزال تستعين ببيع قطع من اراضيها لسد عجز نفقاتها ولا يهتم احد منها بغرس شجرة واحدة او بمشروع زراعي هام فطبريا من حيث النهضة الزراعية والاجتماعية هي هي كما كانت قبل عشرين سنة ولذلك فاهالي قرى قضاء طبريا الوطنيون لا يزالون كما كانوا فقراء خاملين كسالى خطر الانقراض يهددهم من كل جانب وكانهم لا يشعرون مع انه كان في وسع واحد من افراد عائلة الطبري او من غيرهم من الناهضين ان يولدوا روحاً جديدة فيهم فيعيد لهم الحياة العملية ويجدد نهضتهم الزراعية ويجعلهم ابطال انتاج واطواد راسخة في اوطانهم فعسى ان يتدارك الطبريون وغيرهم من العقلاء ما فات قبل الفوات.

لولا شيء من النمو العمراني في طبريا لقلنا ان لا اثر للحياة فيها.

ماذا بقي

اذا استثنينا قرى المغاربة من قضاء طبريا التي يتسابق الامير سعيد الجزائري واصهاره الى بيعها لا يبقى في قضاء طبريا للاهالي سوى لوبيه وحطين والحدثة وسماخ وبعض الصادية وبعض طبريا وكفر كما للجراكسة ونصف جونه للايرانيين وقد وصفنا خمول لوبيه التي لا تفضلها الحدثة.

الادارة

على رأس ادارة قضاء طبريا السيد موسى ناصر وهو من خيرة الشبان المتعلمين العاملين وذوي الارادة الحسنة والخلق الكريم ولكننا مع الاسف لم نر الى الان اثر نهضة في قرى الوطنيين يتوافق مع مقدرته ولعل السبب في ذلك هو انه لم يتول ادارة القضاء الا منذ سنة وقد كانت اشغاله في غضونها كثيرة وعدم استعداد الاهالي من جهة ووجود سلف لم يكن له في نهضة الوطنيين مصلحة على اننا نعتقد ان هؤلاء المتعلمين على الغالب يدرسون الحالة ليرسموا لهم خطة قبل مباشرة الاعمال العملية ولذلك نامل ان نرى على يديهم نهضة محسوسة مستعجلة فالبقية الوطنية في قضاء طبريا مثلا تحتاج الى عناية ادارية فوق العادة لتحفظ كيانها ونحن لا نتمنى لهذا العمل الخطير افضل من السيد موسى ناصر.

❋ من اجل ❋

من اجل سمعة الادارة البريطانية ومن اجل اظهار كفاءة الموظفين العرب ومن اجل العمران ومن اجل سعادة البشرية — بل من اجل شرف القيام بالواجب نطالب كل موظف عربي وبريطاني ان يعمل لنهضة البلاد الاقتصادية ولتنظيم هيئتها الاجتماعية.

نجيب نصار

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—❋ الاعلانات ❋—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—❋ مطبعة الكرمل ❋—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار